

لسان العرب

(ربح) الرِّبْحُ والرَّيْحُ .

(* قوله « الرِّيح إلخ » ربح ربحاً وربحاً كعلم علماً وتعّب تعباً كما في المصباح وغيره) والرَّيْحُ بَاحُ النِّسَماء في التَّجَرُّبِ ابن الأعرابي الرِّبْحُ والرَّيْحُ مثل البِدْلِ والبَدَلِ وقال الجوهري مثل شَيْبَةٍ وشَيْبَةٍ هو اسم ما رَبَحَهُ ورَبَحَ في تجارته يَرْبُحُ رِبْحاً ورَبَحاً ورَبَاحاً أَي اسْتَشْفَى والعرب تقول للرجل إذا دخل في التجارة بالرَّيْحِ بَاحٍ والسَّامِحُ الأزهري رَبَحَ فلانٌ ورَبَحَتَهُ وهذا بيعٌ مُرَبِحٌ إذا كان يَرْبُحُ فيه والعرب تقول رَبَحَتِ تجارتُهُ إذا رَبَحَ صاحبُها فيها وتجارة رابحةٌ يَرْبُحُ فيها وقوله تعالى فما رَبَحَتِ تجارتُهُم قال أبو إسحق معناه ما رَبَحُوا في تجارتهم لأن التجارة لا تَرْبُحُ وإنما يَرْبُحُ فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خَسِرَ بيعُك ورَبَحَتِ تجارتُك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الأزهري جعل الفعل للتجارة وهي لا تَرْبُحُ وإنما يَرْبُحُ فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أَي يُنَامُ فيه وَيُسْهَرُ قال جرير ونِمْتُ وما ليلُ المَطِيِّ بنائِمٌ وقوله فما رَبَحَتِ تجارتُهُم أَي ما رَبَحُوا في تجارتهم وإذا ربحوا فيها فقد رَبَحَتِ ومثله فإذا عَزَمَ الأَمْرُ وإنما يُعْزَمُ على الأَمْرِ ولا يَعْزَمُ الأَمْرُ وقوله والنهار مُبْصِراً أَي يُبْصَرُ فيه ومَتَجَرُّ رابِحٌ ورَبِيحٌ للذي يَرْبُحُ فيه وفي حديث أبي طلحة ذاك مال رابِحٌ أَي ذو رِبْحٍ كقولك لابنٍ وتامِرٌ قال ويروى بالياء وأَرَبَحَتَهُ على سِلَاعَتِهِ أَي أَعطيته رِبْحاً وقد أَرَبَحَهُ بمتاعه وأعطاه مالا مُرَابِحةً أَي على الربح بينهما وبعثُ الشيءِ مُرَابِحةً ويقال بَرَعْتُه السِّلَاعَةَ مُرَابِحةً على كل عشرة دراهم درهمٌ وكذلك اشتريته مُرَابِحةً ولا بدّ من تسمية الرِّبْحِ وفي الحديث أَنه نهى عن رِبْحٍ ما لم يُضْمَنَّ ابن الأثير هو أَن يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بِرِبْحٍ ولا يصح البيع ولا يحل الرِّبْحُ لأنها في ضمان البائع الأوّل وليست من ضمان الثاني فَرَبَحُها وخَسَرْتُها للأوّل والرَّيْحُ ما اشْتَرَيْتَ من الإبل للتجارة والرَّيْحُ الفِصالُ واحدها رابِحٌ والرَّيْحُ الفَصِيلُ وجمعه رِبَاحٌ مثل جَمَلٍ وجَمالٍ والرَّيْحُ الشَّحْمُ قال خُفَّافٌ بن زُذْبَةَ قَرَوٌ أَضْيافُهُم رِبَاحاً بِرِبْحٍ يَعْرِشُ بفضلهنّ الحَيُّ سُمْرُ البُحِّ قِدَاحٌ المَيْسِرُ يعني قِدَاحاً بُحّاً من رزانتها والرَّيْحُ هنا يكون الشَّحْمُ ويكون الفِصالَ وقيل هي ما يَرْبُحُونَ من المَيْسِرِ الأزهري يقول أَعْوَزَهُم الكِبَارُ فتقامروا على الفِصالِ ويقال أَرَبَحَ

الرجلُ إِذَا نَحَرَ لِيُضِيفَانَهُ الرَّبَّ بَحَّ وَهِيَ الْفُصْلَانُ الصَّغَارُ يُقَالُ رَابِحٌ وَرَبَّحٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسٍ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ رُبَّحًا فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ وَأَنَشَدَ قَدْ هَدَلَتْ أَفْوَاهُ ذِي الرَّبِّ بِوُجْهِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ بَحٍّ فِي شَرْحِ بَيْتِ خُفَّافٍ بَنِ زُذْوَ بَةَ قَالَ ثَعْلَبُ الرَّبِّ بَحٌّ هَهُنَا جَمْعُ رَابِحٍ كَخَادِمٍ خَدَمَ وَهِيَ الْفُصْلَانُ وَالرَّبُّ بَحٌّ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّيْغَ قَالَ الْأَعَشَى فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّ هَمٍّ مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبِّ بَحٌّ وَقِيلَ الرَّبِّ بَحٌّ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الزَّيْغَ عَنْ كِرَاعٍ وَالرَّبُّ بَحٌّ وَالرَّبُّ بِسَّاحٍ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَمِيعًا الْقِرْدُ الذِّكْرُ قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَّالٍ قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ وَإِلِلْقَةِ تُرْعِثُ رُبَّ سَاحِهَا وَالسَّهْلُ وَالنَّوْ وَفُلُّ وَالنَّصْرُ الْإِلْقَةُ هَهُنَا الْقِرْدَةُ وَرُبَّ سَاحِهَا وَلِهَا وَتُرْعِثُ تُرْضِعُ وَالسَّهْلُ الْغَرَابُ وَالنَّوْفُلُ الْبَحْرُ وَالنَّضْرُ الذَّهَبُ وَقَبْلَهُ تَبَارَكَ ۖ وَسُبْحَانَهُ مَنْ بِيَدِهِ النَّفْعُ وَالضَّرَرُ مَنْ خَلَقَهُ فِي رِزْقِهِ كُلُّهُمْ الذَّيْخُ وَالنَّيْتَلُ وَالْغُفْرُ وَسَاكِنُ الْجَوْ ۖ إِذَا مَا عَلَ فِيهِ وَمَنْ مَسَّكَنَهُ الْقَفْرُ وَالصَّدْعُ الْأَعْمَمُ فِي شَاهِقٍ وَجْأً بَةَ مَسَّكَنُهَا الْوَعْرُ وَالْحَيَّةُ الصَّمَّاءُ فِي جُحْرِهَا وَالتَّتْفُلُ الرَّائِغُ وَالذَّرُّ الذَّيْخُ ذِكْرُ الصَّبَاغِ وَالتَّيْتَلُ الْمُسِنَّ ۖ مِنَ الْوَعُولِ وَالْغُفْرُ وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْوَعُولِ أَيْضًا وَالْأَعْمَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَالْجَأُ بَةَ بَقَرَةُ الْوَحْشِ وَإِذَا قَلْتَ جَأُ بَةَ الْمِدْرَى فَهِيَ الطَّبِيَّةُ وَالتَّتْفُلُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي نَسْخَةٍ مِنْ حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ بَخَطَ سَيِّدُنَا الْإِمَامَ الْعَلَامَةَ الرَّائِيَةَ الْحَافِظَ رَضِيَّ الدِّينِ الشَّاطِبِيَّ وَفَقَهُ ۖ وَإِلَيْهِ انْتَهَى عِلْمُ اللُّغَةِ فِي عَصْرِهِ نَقْلًا وَدِرَايَةً وَتَصْرِيفًا قَالَ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ النَّاسُ دَأْبًا فِي طِلَابِ الثَّرَى فَكُلُّهُمْ مِنْ شَأْنِهِ الْخَتَرُ كَأَذْوَبٍ تَنْهَسُهَا أَذْوَبٌ لَهَا عُوَاءٌ وَلَهَا زَفَرٌ تَرَاهُمْ فَوْضَى وَأَيْدِي سَبَا كُلٌّ لَهُ فِي نَفْسِهِ سِحْرٌ تَبَارَكَ ۖ وَسُبْحَانَهُ وَقَالَ بَيْشَرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ النَّضْرِيُّ أَبُو سَهْلٍ كَانَ أَبْرَصَ وَهُوَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَكَانَ رَائِيَةً نَاسِبًا لَهُ الْأَشْعَارُ فِي الْإِحْتِجَاجِ لِلدِّينِ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ قَصِيدَةً فِي ثَلَاثِمِائَةِ وَرَقَةٍ احْتَجَّ فِيهَا وَقَصِيدَةً فِي الْغُولِ قَالَ وَذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّهُ لَمْ يَرِ أَحَدًا أَقْوَى عَلَى الْمُخَمَّسِ الْمَزْدُوجِ مِنْهُ وَهُوَ الْفَائِلُ إِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَقُولُ وَمَا أَقُولُ فَأَنْتَ عَالِمٌ أَوْ كُنْتَ تَجْهَلُ ذَا وَذَاكَ فَكُنْ لِأَهْلِ الْعِلْمِ لَازِمٌ وَقَالَ هَذَا مِنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُوقِيِّ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ اللَّيْثُ رُبَّ سَاحٍ اسْمٌ لِلْقِرْدِ قَالَ وَضَرَبَ مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ لَهُ زُبُّ رُبَّ رُبَّ سَاحٍ وَأَنَشَدَ شَمْرُ بْنُ لُبَيْعٍ شَأْمِيَّةً زُرْقُ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا رَبَابِيحٌ تَنْزُرُ أَوْ فُرَارٌ مُزَلَّمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبُّ بِسَّاحٍ الْقِرْدُ وَهُوَ الْهَوْبَرُ وَالْحَوْذَلُ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْقِرْدِ وَقِيلَ الْجَدْيُ وَقِيلَ الرَّبُّ بِسَّاحٍ الْفُصْلَانُ وَالْحَاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّائِي وَأَنَشَدَ حَطَّاتٌ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ كَأَنَّهَا حَطَّاتٌ

برُّبَّاحٍ ثَنِي قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كَيْفَ يَكُونُ فَصِيلاً صَغِيراً وَقَدْ جَعَلَهُ ثَنِيّاً وَالْثَنِيُّ ابْنُ
خَمْسِ سَنِينَ ؟ وَأَشْنَشْدُ شَمْرَ لَخْدَاشِ بْنِ زَهِيرٍ وَمَسَّيْتُكُمْ سُفْيَانَ ثُمَّ تَرَكْتُكُمْ
تَتَذَنَّتْ جُونُ تَذَنَّتْ جُجُ الرَّبُّبَّاحِ وَالرَّبَّاحُ دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ السِّنِّ وَرَ هَكَذَا فِي
الْأَصْلِ الَّذِي نَقَلْتُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّبَّاحُ أَيْضاً دُوَيْبَّةٌ
كَالسَّنُورِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ وَقَالَ هَكَذَا وَقَعَ فِي أَصْلِي قَالَ وَكَذَا هُوَ فِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ بِخَطِّهِ
قَالَ وَهُوَ وَهَمٌ لِأَنَّ الْكَافُورَ لَا يَجْلِبُ مِنْ دَابَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ صَمْغٌ شَجَرٌ بِالْهِنْدِ وَرَبَّاحٌ مُوَضَّعٌ
هَنَّاكَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَافُورُ فَيُقَالُ كَافُورُ رَبَّاحِيٍّ وَأَمَّا الدُّوَيْبَّةُ الَّتِي تُشَبِّهُ السَّنُورَ
الَّتِي ذَكَرَ أَنَّهَا تَجْلِبُ لِلْكَافُورِ فَاسْمُهَا الزَّبَادَةُ وَالَّذِي يَجْلِبُ مِنْهَا مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ بِكَافُورٍ
وَإِنَّمَا يُسَمَّى بِاسْمِ الدَّابَّةِ فَيُقَالُ لَهُ الزَّبَادَةُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَالزَّبَادَةُ الَّتِي يَجْلِبُ مِنْهَا
الطَّيِّبُ أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ قَالَ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَالرَّبَّاحُ دُوَيْبَّةٌ قَالَ وَالرَّبَّاحُ أَيْضاً
بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا مِنْ زِيَادَةِ ابْنِ الْقِطَاعِ وَإِصْلَاحِهِ وَخَطُّ الْجَوْهَرِيِّ بِخِلَافِهِ
وَرُبُّبَّاحٍ الرَّبُّبَّاحُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّبَّاحُ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ وَرَبَّاحٌ اسْمُ
وَرَبَّاحٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ هَذَا مَقَامٌ قَدَمَيْ رَبَّاحٍ اسْمُ سَاقٍ وَالْمُرَبَّاحُ فَرَسُ الْحَرثِ
بَنُ دُلْفٍ وَالرَّبَّاحُ الْفَصِيلُ كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الرَّبَّاحِ وَأَشْنَشْدُ بَيْتَ الْأَعَشَى مِثْلَمَا مُدَّتْ
نِصَاحَاتُ الرَّبَّاحِ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الرَّبَّاحَ فَأَبْدَلَ الْحَاءَ مِنَ الْعَيْنِ وَالرَّبَّاحُ مَا
يَرُوبُّ بَحُونٌ مِنَ الْمَيْسِرِ